منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي **م ت١٥٢/٣٩**
الدورة الثانية الخمسون بعد المائة **١٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢**
البند ٢٣-٤ من جدول الأعمال المؤقت **EB152/39**

المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول

تقرير عن تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول

تقرير من المدير العام

مقدمة

١- في أيار/ مايو ٢٠١٦، اعتمدت جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون القرار ج ص ع٦٩-١٠ بشأن إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول،[١] والذي طُلب فيه إلى المدير العام، ضمن جملة أمور، أن يتخذ بالتعاون مع المدراء الإقليميين جميع التدابير الضرورية للتنفيذ الكامل لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول ("إطار المشاركة") على نحو متماسك ومتسق على نطاق جميع المستويات الثلاثة للمنظمة، بغية وضع الإطار موضع التشغيل الكامل في غضون عامين، وأن يُقدِّم تقريراً عن تنفيذ إطار المشاركة من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، إلى المجلس التنفيذي في كل واحدة من دوراته المعقودة في كانون الثاني/ يناير بموجب بند دائم من بنود جدول الأعمال. وتتضمن هذه الوثيقة التقرير السنوي السابع.

٢- ويرد في وثيقة منفصلة[٢] تقرير بشأن الجهات الفاعلة غير الدول التي لها علاقات رسمية مع المنظمة يتضمن مقترحات بشأن قبول مشاركة كيانات جديدة، وبشأن استعراض حال العلاقات الرسمية القائمة.

تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول لتعزيز نتائج الصحة العامة

٣- عملاً ببرنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥ والميزانية البرمجية ذات الصلة، واستناداً إلى التعاون المتواصل والناجح مع الجهات الفاعلة غير الدول، تعكف المنظمة بنشاط على متابعة التعاون وإقامة الشراكات لدعم جهود الدول الأعضاء الرامية إلى النهوض ببرنامج الصحة العامة. وقد استُعرضت أعمال المشاركة هذه ونُفِّذت وفقاً لسياسات المنظمة وقواعدها، بما في ذلك إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، ويرد أدناه وصف لأبرز الإنجازات المحققة خلال عام ٢٠٢٢.

٤- وقد التزم المكتب الإقليمي لأفريقيا التزاماً قوياً بالمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، مع ضمان تنفيذ الإطار تنفيذاً فعالاً. وتحقيقاً لهذه الغاية، واصل المكتب الإقليمي جهوده الرامية إلى بناء القدرات، وتبسيط

---

١ انظر الوثيقة ج ص ع٦٩/٢٠١٦/سجلات/١، القرار ج ص ع٦٩-١٠ والملحق ٥.

٢ الوثيقة م ت١٥٢/٤٠.

استعراض المقترحات المتعلقة بالمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول والموافقة عليها، ووضع المزيد من الأدوات والمواد لتيسير التعلّم وتبادل أفضل الممارسات على الصعيدين الإقليمي والقُطري. وأفاد المكتب الإقليمي لأفريقيا بأنه قد قُدِّم ٧٤ مشروعاً من مشاريع المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول لغرض الموافقة عليها واستعراضها في عام ٢٠٢٢، بما فيها ٢٧ مشروعاً تندرج ضمن سياق الطوارئ.

٥- وإذ يستند المكتب الإقليمي للأمريكتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية إلى النتائج الإيجابية لمشاركته مع الجهات الفاعلة غير الدول، فإنه يواصل حواره البنّاء وتفاعله مع الجهات الفاعلة غير الدول، تمشياً مع الإطار. وقد تابع المكتب الإقليمي العديد من أعمال المشاركة الفعالة، بما فيها، من جملة أمور، وضع استراتيجية لتحسين نوعية بيانات الوفيات، وبناء القدرة على الوقاية من مرض شاغاس، ودعم تنفيذ استراتيجيات تركّز على الحد من سوء التغذية المزمن لدى الأطفال والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وتعزيز السلامة على الطرق والوقاية من الإصابات. وأفاد المكتب الإقليمي للأمريكتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في تقريره إلى لجنته التنفيذية بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول[١] بأنه أجرى استعراضات بشأن العناية الواجبة وتقييم المخاطر لما يزيد على ٣٠٠ من أعمال المشاركة المقترحة، فضلاً عن مئات الاستعراضات لأعمال المشاركة المنخفضة المخاطر، وهو ما يمثل زيادة مقارنة بالعام السابق والتي تعزى إلى الجهود المبذولة للتوعية بالعمل مع الجهات الفاعلة غير الدول، فضلاً عن الدورات التدريبية التي أجراها المكتب الإقليمي للأمريكتين/ جهة التنسيق المعنية بإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول التابعة لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية بغرض زيادة الوعي بالإطار.

٦- وسعياً من المكتب الإقليمي لشرق المتوسط إلى زيادة تعزيز تنفيذ الإطار، فقد أعاد إسناد مهمة تنفيذ الإجراء المبسّط، بما في ذلك بذل العناية الواجبة وإجراء تقييمات للمخاطر، إلى وحدة الامتثال وإدارة المخاطر في مكتب المدير الإقليمي في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢. وعلاوة على ذلك، اتخذ المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، بالتعاون الوثيق مع الوحدة المتخصصة المسؤولة عن بذل العناية الواجبة وتقييم المخاطر في المقر الرئيسي، سلسلة من الإجراءات الرامية إلى تعزيز القدرات على الصعيدين الإقليمي والقُطري وإنشاء آليات تعلّم أفضل. وشمل ذلك تنظيم دورات تدريبية وجلسات إحاطة للقوى العاملة في المنظمة على الصعيدين الإقليمي والقُطري، ووضع نظام تتبّع إلكتروني داخلي لمعالجة الطلبات المتعلقة بالعناية الواجبة وتقييم المخاطر، وإصدار وثائق إرشادية لدعم كل من الوحدات التقنية والمكاتب القُطرية في أعمال مشاركتها مع الجهات الفاعلة غير الدول. وأفاد المكتب الإقليمي لشرق المتوسط أنه قُدِّم ١٢٠ مقترحاً للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول لغرض الموافقة عليها واستعراضها، وهو ما يمثل زيادة كبيرة مقارنةً بالعام السابق. وشملت المقترحات المقدَّمة لغرض الاستعراض طائفة واسعة من أصحاب المصلحة وتناولت أنواعاً مختلفة من المشاركة، ولا سيما مشاركة موظفي المنظمة في الاجتماعات التي تنظمها الجهات الفاعلة غير الدول، والتعاون التقني مع الجهات الفاعلة غير الدول على النهوض ببرنامج عمل المنظمة وأولوياتها.

٧- ويواصل المكتب الإقليمي لأوروبا اتباع نهجه الاستباقي في المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، ويتجلى أحد الأمثلة على ذلك في استحداث مبادرة للمنظمة يُطلق عليها "التحالف الأوروبي للصحة النفسية" بغرض تحسين الصحة النفسية في الإقليم الأوروبي للمنظمة بأسره. وتستهدف هذه المبادرة الثغرات في خدمات الصحة النفسية من خلال حشد القادة الوطنيين والمهنيين وممثلي المنظمات الدولية والخبراء والجهات الفاعلة غير الدول من أجل التعاون على إخراج الصحة النفسية من الظلال ودمجها في التيار العام. وبالإضافة إلى ذلك، لاحظت اللجنة الإقليمية لأوروبا زيادة ملحوظة في مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في اجتماعات اللجنة

١ الوثيقة CE170/6 الصادرة عن المكتب الإقليمي للأمريكتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول (https://www.paho.org/sites/default/files/ce170-6-e-engagement-non-state-actors_0.pdf، تم الاطلاع في ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢) (بالإنكليزية).

الإقليمية، وقررت، تمشـــياً مع إجراءات اعتماد الجهات الفاعلة الإقليمية غير الدول، منح الاعتماد لأربع جهات فاعلة أخرى غير الدول للمشاركة في اجتماعات اللجنة الإقليمية لأوروبا في أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢.[١]

٨- وسعياً من المكتب الإقليمى لجنوب شرق آسيا إلى تعزيز تنفيذ الإطار وتيسيره، فإنه يعكف على تنظيم دورات تدريبية بغرض زيادة الوعى، وتشـــجيع التفاعل مع الجهات الفاعلة غير الدول تمشـــياً مع الإطار، ودعم المكاتب القُطرية فى تطبيق أحكام الإطار عند مشـــاركتها مع الجهات الفاعلة غير الدول. كما يعكف المكتب الإقليمى على تعزيز وتشجيع الحوار مع الجهات الفاعلة غير الدول. ويتجلى هذا النهج فى تزايد مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في دورات اللجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا، حيث تُتاح لها فرصة الإدلاء ببيانات.

٩- وواظب المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ على تطبيق أحكام الإطار لدى مشـــاركته مع الجهات الفاعلة غير الدول وعلى دعم المكاتب القُطرية فى تطبيق تلك الأحكام. وتحقيقاً لهذه الغاية، اتخذ المكتب الإقليمى عدة تدابير لضـــمان تنفيذ الإطار بفعالية على نطاق الإقليم من خلال تقديم إرشـــادات تقنية وتنظيم إحاطات وجلســـات إعلامية للوحدات التقنية و/ أو المكاتب القُطرية. وإذ يســـتند المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ إلى تعاونه المستمر مع الجهات الفاعلة غير الدول، فإنه ما فتئ يشجع مشاركة الجهات الفاعلة المعنية غير الدول فى الاجتماعات الإقليمية للمنظمة وفى اجتماعات اللجنة الإقليمية من أجل إحداث أثر إيجابى على الصحة العامة فى الإقليم بأسره. وأفاد المكتب الإقليمى لغرب المحيط الهادئ بأنه استعرض أكثر من ١٥٠ عمل مشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول في عام ٢٠٢٢.

١٠- وتواصل الأمانة تنفيذ الإطار والمعايير والمبادئ الخاصة بانتداب الموظفين من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والمؤسسات الأكاديمية، التي اعتمدتها جمعية الصحة في عام ٢٠١٧. وعلى غرار السنوات الســـابقة، اســـتُعرضـــت المقترحات المقدَّمة في عام ٢٠٢٢ لغرض الوقوف على مدى امتثالها في إطار عمليات محدَّدة بدقة لضمان تنفيذ سياسات المنظمة تنفيذاً متسقاً ومتماسكاً.

١١- وفي عام ٢٠٢٢، اتُخذ عدد من الإجراءات من أجل المضـــي قُدماً في تنفيذ الإطار، تمشـــياً مع كلٍ من أحكام الإطار الأصلية وتوصيات التقييم الأولي لتنفيذ الإطار. وأُعدَّ رد إداري شامل على التقييم،[٢] وهو متاح على الصفحة الإلكترونية للمنظمة ويجري تحديثه باستمرار.[٣]

١٢- وفيما يتعلق بانتداب الموظفين من الجهات الفاعلة غير الدول، اســـتعرضـــت الأمانة حالة انتداب جديدة وقبلتها في عام ٢٠٢٢، وترد معلومات عن هذا الموضوع في سجل المنظمة الخاص بالجهات الفاعلة غير الدول تحت عنوان "انتداب الموظفين من الجهات الفاعلة غير الدول".[٤]

---

١ القرار EUR/RC72(3) الصادر عن المكتب الإقليمي لأوروبا بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول: اعتماد الجهات الفاعلة الإقليمية غير الدول التي لا تربطها علاقات رسـمية بالمنظمة وإجراء اسـتعراض لها كل ثلاث سـنوات لغرض حضـور اجتماعات اللجنة الإقليمية لأوروبا (https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/362957/72ds03e-NSAs-220765.pdf?sequence=1&isAllowed=y)، تم الاطلاع في ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢) (بالإنكليزية).

٢ الوثيقتان م ت١٤٦/٣٤ وم ت١٤٦/٣٨ إضافة ٢؛ وانظر أيضاً الوثيقة م ت١٤٦/٢٠٢٠/سجلات/٢، المحاضر الموجزة للجلسة الثالثة، الفرع ٢ (بالإنكليزية).

٣ انظر الرابط التالي: https://cdn.who.int/media/docs/default-source/documents/evaluation/corporate-and-decentralized-evaluations_-findings-recommendations-actions-and-learning-may-2022-(003).pdf?sfvrsn=cd3ee7ea_1&download=true) (تم الاطلاع في ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢) (بالإنكليزية).

٤ سجل المنظمة الخاص بالجهات الفاعلة غير الدول (https://publicspace.who.int/sites/GEM/default.aspx)، تم الاطلاع في ٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢).

١٣- ونُفِّذت سلسلة من الأنشطة والإجراءات بهدف دعم تعزيز الفهم المشترك للإطار بوصفه سياسة تمكينية وتبادل أفضل الممارسات والمعلومات العملية على نطاق المنظمة. وقامت الوحدة المتخصصة المسؤولة عن بذل العناية الواجبة الموحّدة وتقييم المخاطر في المقر الرئيسي بإعداد ونشر المزيد من منتجات الاتصالات والقوائم المرجعية، واضطلعت بأنشطة بناء قدرات (مثل الدورات التدريبية وجلسات الإحاطة) محددة الهدف ومصمّمة خصيصاً لمختلف الجماهير المستهدفة على مستويات المنظمة الثلاثة كافة، بما في ذلك جلسات مخصصة لموظفي المنظمة الجُدد وممثلي المنظمة المعيّنين حديثاً، وذلك بالتعاون الوثيق مع المكاتب الإقليمية. وتستند هذه الأنشطة والإجراءات إلى مبادرة "إزالة الغموض عن إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول" التي أُطلقت في عام ٢٠٢١ عقب التقييم الأولي للإطار. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الطبعة الثانية من *دليل موظفي المنظمة بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول* هي الآن في طور النشر.

١٤- ووفقاً للتوصية ٣ من التقييم، أُعيد توجيه تركيز الوحدة المتخصصة نحو استعراض أعمال المشاركة الشديدة المخاطر وتقديم الدعم التقني والمشورة والتوجيه إلى جهات التنسيق المعنية بالإطار وإلى الشبكة الأوسع نطاقاً على مستوى المقر الرئيسي والأقاليم كافة. وفي حين أن الدورات التدريبية المعقودة عزّزت إلى حد كبير قدرة جهات التنسيق المعنية بالإطار على إجراء تقييمات مبسّطة للعناية الواجبة والمخاطر، تواصل الوحدة المتخصصة في المقر الرئيسي استعراض أعمال المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، بما فيها أعمال المشاركة المعقدة و/ أو تلك التي تنطوي على مخاطر أكبر. وتواصل الوحدة المتخصصة تقديم الإرشادات والتوصيات على نطاق المنظمة ككل لضمان تطبيق الإطار على نحو متسق بغية الحفاظ على ريادة المنظمة في مجال الصحة العالمية، وضمان نزاهة وظائفها المتصلة بوضع القواعد والمعايير من خلال التخفيف من وطأة المخاطر المرتبطة بالمشاركة بما يتماشى مع الإطار، بل وتلافيها.

١٥- وفي عام ٢٠٢٢، أجرت الوحدة المتخصصة أكثر من ٧٠٠ استعراض استجابةً لطلبات الإدارات والوحدات التقنية على مستويات المنظمة الثلاثة كافة. واستعرضت الوحدة المتخصصة ٢٧٠ مقترحاً بشأن تعيين المؤسسات وإعادة تعيينها بوصفها مراكز متعاونة مع منظمة الصحة العالمية و٢٢٠ من الكيانات ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة، وبذلت العناية الواجبة بشأن تلك المقترحات. كما ظلّت الوحدة المتخصصة على اتصال بالجهات الفاعلة غير الدول عندما كشفت هذه الجهات عن حالات سوء السلوك من جانب كيانات معينة، بما في ذلك عدم الامتثال لسياسات المنظمة وقواعدها ومعاييرها، و/ أو صلاتها بدوائر صناعة التبغ، و/ أو إساءة استخدام اسمها وشعارها.

١٦- وعقدت لجنة استعراض المقترحات الخاصة بالإطار اجتماعاتها لمناقشة الحالات التي تتطلب إرشادات من الإدارة العليا، مما يبرهن على الدور القيادي القوي للإدارة العليا، على النحو الذي طلبته الدول الأعضاء. وقدمت اللجنة توصياتها بشأن القرار النهائي إلى المدير العام. وعلى سبيل التذكير، تعمل اللجنة كهيئة تحكيم تُعنى بالنظر في نهج الإدارة العليا إزاء المخاطر والاحتياجات الوظيفية، وكمصدر للاجتهاد القضائي فيما يتعلق بتطبيق إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول وتنفيذه.

١٧- إن الاتجاه نحو استحواذ دوائر صناعة التبغ على شركات المستحضرات الصيدلانية وتدخُّل هذه الشركات في شؤون الصحة العامة، مسألة تشمل مستويات المنظمة الثلاثة كافة، حيث إن لكل مستوى من مستويات المنظمة دور يؤديه. ونظّمت أمانة المنظمة، بالاشتراك مع أمانة اتفاقية المنظمة الإطارية بشأن مكافحة التبغ وبروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ (أمانة الاتفاقية)، مشاورة داخلية بهدف مناقشة مسألة "إعادة تصميم صناعة التبغ، والتدخّل في رسم السياسات الوطنية والدولية، وتنسيق الاستجابة من أجل حماية جهود مكافحة التبغ وحفزها". واتُفق على اتخاذ سلسلة من التدابير المتوسطة والطويلة الأجل، بما فيها على سبيل المثال لا الحصر، إبراز أهمية المادة ٥-٣ من الاتفاقية الإطارية ومنع تدخل دوائر صناعة التبغ، مما قد يقوض جهود أمانة المنظمة وأمانة الاتفاقية في مجال مكافحة التبغ والصحة العامة.

١٨- وأفادت أمانة الاتفاقية بأنها لاتزال تواجه تحديات فيما يتعلق بتوسيع نطاق تضارب المصالح المحتمل والفعلي والمتصور في سياق تنفيذ بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ والمفهوم ذي الصلة المتمثل في "دوائر أي صناعة أخرى لها مصالح راسخة". كما تواجه أمانة الاتفاقية ضرورة زيادة الوعي بمخاطر المشاركة مع دوائر صناعة التبغ والمجموعات التي تستخدمها كواجهة لها، تجاه أصحاب المصلحة خارج قطاع الصحة، ولا سيما في سياق تعزيز بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ. وتواصل أمانة الاتفاقية تعاونها مع المنظمة على معالجة المشاكل على أساس كل حالة على حدة، مع إعطاء الأولوية للحوار والنهج المسند بالبيّنات.

١٩- ويتمثل التحدي الآخر المتبقي في الزيادة السريعة في عدد مصنعي منتجات النيكوتين الجديدة والناشئة والكيانات المناصرة لها، والتي يرتبط الكثير منها بدوائر صناعة التبغ التقليدية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك أمثلة متزايدة على استثمار دوائر صناعة التبغ في القطاعات غير التبغ/ النيكوتين، مثل قطاعي المستحضرات الصيدلانية أو الأجهزة الطبية. ومن المتوقع أن يزداد هذا التنويع من جانب دوائر صناعة التبغ في قطاع الصحة وقد يعيق تطبيق الإطار في المستقبل. وأعربت الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في إعلانها بشأن اتفاقية المنظمة الإطارية والتعافي من جائحة كوفيد-١٩،[١] صراحةً عن قلقها إزاء العمليات التي قامت بها مؤخراً شركات التبغ عبر الوطنية للاستحواذ على شركات المستحضرات الصيدلانية، والتي قد تعقّد تنفيذ جهود مكافحة التبغ وتعوقه.

٢٠- وقد التزمت الوكالة الدولية لبحوث السرطان التابعة للمنظمة بالمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، مع ضمان تنفيذ الإطار تنفيذاً فعالاً. وتحقيقاً لهذه الغاية، واصلت جهودها الرامية إلى بناء القدرات، وتبسيط استعراض المقترحات المتعلقة بالمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول والموافقة عليها، ووضع المزيد من الأدوات والمواد لتيسير التعلّم وتبادل أفضل الممارسات على الصعيدين الإقليمي والقُطري. وفي عام ٢٠٢٢، استعرضت الوكالة ١٧٤ مشروعاً من مشاريع المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول للموافقة عليها في شكل طلبات منح أو مساهمات مقبولة أو اتفاقات تعاونية.

٢١- وتواصل الأمانة، تمشياً مع أحكام الإطار، قيادة حوارات بنّاءة مع الجهات الفاعلة غير الدول من أجل النهوض ببرنامجها المتعلق بالصحة العامة، بطرق منها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بفعالية لمكافحة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة وتعزيز التزام دوائر صناعة المستحضرات الصيدلانية (الأدوية والتكنولوجيا) بالاستجابة للأمراض غير السارية في البلدان ومساهمتها فيها.

٢٢- وقد شاركت الأمانة بنشاط في مشاريع مختلفة مع جهات فاعلة غير الدول وحضرت اجتماعات وفعاليات من أجل إذكاء الوعي بأولوياتها وأنشطتها المتعلقة بطائفة من مجالات الصحة العامة والدعوة إليها، بما فيها الصحة النفسية، والتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، ومقاومة مضادات الميكروبات، والصحة والبيئة، والتمريض والقبالة. وكانت المقترحات وأعمال المشاركة اللاحقة مع الجهات الفاعلة غير الدول متينة على جميع المستويات ومجالات العمل التقنية، وشملت أنشطة من قبيل إذكاء الوعي بالدور الحاسم الأهمية لمهنتيْ التمريض والقبالة في الرعاية الصحية الأولية والرعاية أثناء الطوارئ وفي المستشفيات، فضلاً عن مساهماتهما في التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة وبما يتماشى مع التوجّهات الاستراتيجية العالمية للمنظمة في مجالي التمريض والقِبالة.[٢] وفي إطار تعزيز الاتصالات، يتيح مجتمع المنظمة العالمي لممارسة التمريض

---

١ القرار FCTC/COP9(10): إعلان بشأن اتفاقية المنظمة الإطارية والتعافي من جائحة كوفيد-١٩ (https://untobaccocontrol.org/downloads/cop9/decisions/FCTC_COP9_10_AR.pdf، تم الاطلاع في ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

٢ انظر التوجّهات الاستراتيجية العالمية للمنظمة في مجالي التمريض والقِبالة للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥ (https://apps.who.int/iris/rest/bitstreams/1366241/retrieve، تم الاطلاع في ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢) (بالإنكليزية).

والقبالة،[١] وهو منصة افتراضية تركّز على البلدان، فرصاً لكادر التمريض والقبالة لتبادل الخبراء في مختلف المجالات التي تؤثر على برنامج الصحة العامة والتعلّم منهم.

٢٣- وتمتلك الأمانة رصيداً تاريخياً طويلاً من العمل مع الجهات الفاعلة غير الدول في مجال استئصال شلل الأطفال، تمشياً مع سياسات المنظمة، بما في ذلك الإطار، من خلال المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، والتي تستضيفها المنظمة بهدف ضمان عالم خالٍ من شلل الأطفال والتي تسترشد باستراتيجية استئصال شلل الأطفال للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٦. وتحقيقاً لهذه الغاية، فقد شاركت المنظمة منذ بداية عام ٢٠٢٢ مع ٣٩ مصنّعاً للقاحات من ٢٩ بلداً بهدف ضمان الإمداد بمجموعة من لقاحات شلل الأطفال الميسورة التكلفة على نحو مستدام ويمكن التنبؤ به. وبُذلت العناية الواجبة وأُجريت تقييمات المخاطر للمصنّعين بغرض تقديم المشورة بشأن القيمة المضافة لهذه الكيانات وأدائها لفائدة الصحة العامة واستئصال شلل الأطفال.

٢٤- وتؤدي المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية دوراً هاماً في توفير الخدمات العلاجية وخدمات الصحة العامة للمجتمعات المحلية الأكثر تهميشاً، من قبيل أفغانستان، والتي تتعرّض بشدة لخطر الإصابة بشلل الأطفال. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتعاون الأمانة تعاوناً وثيقاً مع وزارة الصحة في أفغانستان وشركاء المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال وغيرهم من أصحاب المصلحة على ضمان دعم هذه المنظمات غير الحكومية في تنظيم حملات متكاملة للتطعيم ضد شلل الأطفال، وتوفير خدمات صحية أوسع نطاقاً، وضمان أن تؤخذ العناية الواجبة وتقييم المخاطر وتتبّع الأداء في الاعتبار على نحو فعال. إن الدروس المستفادة وآلية التنسيق والمراقبة المنشأة تساعد على إثراء الجوانب الأوسع نطاقاً للتعاون بين المنظمة والجهات الفاعلة غير الدول بغية استكشاف سُبل إقامة تعاون أوثق بشأن جهود الصحة العامة الأوسع نطاقاً، لا سيما لدعم تحسين صحة الأم والطفل.

٢٥- ومن المهم ملاحظة أنّ حجم طلبات المشاركة المقدَّمة من الشركاء في عام ٢٠٢٢ قد زاد بشكل كبير وأدى إلى زيادة عبء عمل الأمانة المرتبط بإجراء عمليات استعراض المقترحات وإدارتها على نحو فعال على مستويات المنظمة الثلاثة كافة. ومن أجل تلبية الطلب وفقاً لسياسات المنظمة وإجراءاتها، قد يصبح من الضروري تخصيص موارد إضافية لدعم أعمال المشاركة المثمرة هذه وتعظيم فوائدها، حيث إنه من المتوقع أن يستمر عدد المقترحات في الازدياد.

الطوارئ وإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول

٢٦- استناداً إلى الدروس المستخلصة من الاستجابة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، واصلت المنظمة تعزيز التعاون والتنسيق على جميع المستويات مع الجهات الفاعلة غير الدول من أجل تلبية احتياجات الدول الأعضاء على نحو فعال. وفي عام ٢٠٢٢، أصدرت الأمانة الخطة الاستراتيجية المنقّحة للتأهب والاستعداد والاستجابة لإنهاء طارئة كوفيد-١٩ العالمية في عام ٢٠٢٢،[٢] وحدّدت الهدف الجماعي المتمثل في إنهاء الجائحة وتعزيز الروابط بين المنظمة والسلطات الصحية والجهات الفاعلة غير الدول من أجل دعم جهود الاستجابة التي تبذلها آليات الحوكمة المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، عزّزت الأمانة المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول بهدف التشجيع على اتخاذ تدابير مبتكرة لترصّد كوفيد-١٩ ومعالجة الحالات، وإدارة الوباء المعلوماتي، وإشراك المجتمع المحلي، من جملة أمور أخرى.

١ مجتمع المنظمة العالمي لممارسة التمريض والقبالة: https://nursingandmidwiferyglobal.org/ (بالإنكليزية).

٢ الخطة الاستراتيجية للتأهب والاستعداد والاستجابة لإنهاء طارئة كوفيد-١٩ العالمية في عام ٢٠٢٢ (https://apps.who.int/iris/rest/bitstreams/1416547/retrieve)، تم الاطلاع في ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢) (بالإنكليزية).

٢٧- وشاركت الأمانة كذلك مع مختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم الجهات الفاعلة غير الدول، لغرض بناء شبكات تشغيلية متخصصة في إدارة سلسلة الإمداد. وتمشياً مع أحكام الإطار، سعت أعمال المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول إلى تحسين العمليات اللوجستية الصحية، وتعزيز تنفيذ معايير سلسلة الإمداد، والنهوض بإدارة البيانات من أجل تحسين التنبؤ والتتبّع. وقد يَسَّر التطبيق المبسّط لأحكام الإطار استعراض طلبات المشاركة في الوقت المناسب، بما في ذلك التبرعات العينية.

٢٨- وفي تموز/ يوليو ٢٠٢٢، أصدرت الأمانة الخطة الاستراتيجية للتأهب لجدري القردة والاستعداد والاستجابة له، والتي تحدد إطاراً للأولويات فيما يتعلق بمواءمة الجهود الجماعية مع الهدف المتمثل في إنهاء فاشية جدري القردة. وتشجّع الخطة على إشراك مختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم الجهات الفاعلة غير الدول، من أجل ضمان التنفيذ الدقيق لتدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها، والإبلاغ عن المخاطر، والمشاركة المجتمعية، وأنشطة التطعيم.

٢٩- وقد وسّع مركز منظمة الصحة العالمية لتحليل المعلومات عن الجوائح والأوبئة[١] نطاق مشاركته مع الجهات الفاعلة غير الدول لغرض تعزيز قدرات المعلومات عن الأوبئة وتيسير التعاون التقني بين مختلف أصحاب المصلحة، ولا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وانضمّ نحو ٣٧ مشاركاً من الجهات الفاعلة غير الدول، بمن فيهم المؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، إلى الدورات الفصلية لمنتدى الابتكار في مجال المعلومات عن الجوائح والأوبئة لغرض تبادل المعلومات بشأن الابتكارات في الميدان وتقاسم خبراتهم ودروسهم المستفادة.

٣٠- وسعياً من أمانة المنظمة إلى زيادة المشاركة الاستراتيجية للجهات الفاعلة غير الدول أثناء الطوارئ، فقد قادت جهود تنسيق الأنشطة في باكستان في أعقاب الفيضانات المدمرة التي شهدتها في عام ٢٠٢٢. وقد شاركت الأمانة مع مختلف الجهات الفاعلة غير الدول، بما فيها المنظمات غير الحكومية المحلية، بغرض إنشاء مرافق صحية مؤقتة ومخيّمات طبية وإعادة إمداد المراكز الصحية العاملة بالأدوية. وقد مكّن التطبيق المبسّط لأحكام الإطار أثناء الطوارئ الأمانة من إضفاء الطابع الرسمي على أعمال المشاركة في الوقت المناسب ومكّن من التوسّع بسرعة في الخدمات الصحية في المرافق الصحية الثابتة والمخيّمات الصحية، بما في ذلك تنظيم حملات تطعيم ضد الحصبة والحصبة الألمانية.

٣١- وتلقّت المنظمة عدداً غير مسبوق من مقترحات المشاركة دعماً لاستجابتها للأزمة في أوكرانيا، شملت أكثر من مائة شريك من الجهات الفاعلة غير الدول ممن يعملون بشكل وثيق مع المنظمة والسلطات الأوكرانية على مساعدة السكان والمجتمعات المحلية. ومنذ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢، أعدّت المنظمة عدة أعمال مشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول والتي يسّرت التبرع بأدوية مؤهلة تقنياً لعلاج الأمراض غير السارية وتوفير خدمات مجانية لضمان شحن المعدات الطبية، مما ساهم في إيصال الإمدادات الطبية الحيوية. وتشمل الإمدادات الطبية المسلّمة إلى البلد مجموعة واسعة من الاحتياجات الصحية تتراوح من لوازم معالجة المصابين بالرضح/ لوازم الجراحة إلى أدوية الرعاية الصحية الأولية، مروراً بأدوية علاج الأمراض غير السارية ومعدات التأهيل.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٣٢- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

= = =

١ https://pandemichub.who.int/ (بالإنكليزية).